

انشطة مقترحة

لبناء الشخصية القيادية لاطفال محافظة ديالى

م. اسماء عباس عزيز الدليمي
جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة
seisban@gmail.com البريد الالكتروني

المستخلص :

ان من اهم احتياجات المجتمع هو وجود افراد منتجين يساهمون في بنائه وتطويره وهؤلاء الافراد لابد ان يتميزون بشخصيات قيادية في كل مجالات الحياة ومنذ الصغر لكن الواقع يعكس حقيقة مؤلمة هي عجز الأطفال واتكالمهم في كل شيء على الاخرين ولأنهم يمكن ان يتعلموا بالتقليد ولأهمية مرحلة الطفولة في التعلم السريع الراسخ ارتأت الباحثة القيام بدراسة هذا البحث للإجابة عن السؤال: هل تؤثر مجموعة من الأنشطة في بناء الشخصية القيادية لدى الأطفال؟ ولأجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد برنامج من الأنشطة عن كل صفة مذكورة في أداة البحث من صفات الشخصية القيادية وتم تطبيق البرنامج على التلاميذ بعمر (6) سنوات ثم إعادة قياس مستوى الشخصية القيادية للمجموعة التجريبية وخرج البحث بنتيجة فاعلية البرنامج المعرفي خلق وبناء شخصية قيادية لدى أطفال عينة البحث و اوصت الباحثة على أولياء الأمور تحفز صفات القيادة لدى الأطفال في المجتمع والمدرسة والبيت كما اقترحت اعداد منهج عملي ونظري ينمي صفات الشخصية القيادية لدى الأطفال في مختلف المرحلة الدراسية ولكلا الجنسين.
الكلمات المفتاحية : أنشطة - بناء - الشخصية القيادية - الأطفال .

Ministry of Higher Education and Scientific Research,

University of Diyala,

Childhood and Motherhood Research Center

Leadership personality experimental

Prepared by M. Asmaa Abbas Aziz Al-Dulaimi

, general specialty/educational and psychological sciences

Specialization/Master's degree in Developmental Psychology

Abstract :

One of the most important needs of society is the presence of productive individuals who contribute to its construction and development, and these individuals must be distinguished by leadership figures in all areas of life since childhood, but the reality reflects a painful truth, which is the inability of children and their dependence on others for everything, and because they can learn by imitation and the importance of the childhood stage in learning. The researcher decided to study this research to answer the question: Do a group of activities affect the building of leadership personality among children? In order to achieve the goal of the research, the researcher prepared a program of activities for each characteristic of leadership personality mentioned in the research tool, and the program was applied to students aged (6) years. Then, the level of leadership personality of the educational group was re-measured, and the research came out with the result of the effectiveness of the cognitive program in creating and building a leadership personality among the children of the research sample. The researcher recommended that parents stimulate leadership qualities in children in society, school, and home. She also suggested preparing a practical and theoretical curriculum that develops leadership personality traits in children. Children at different educational levels and for both sexes.

key words Activities - building - leadership personality - children .

للتنمية الشخصية القيادية لدى الأطفال.

الحد المكاني : المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة .

الحد الزماني: السنة الدراسية (2020-2021) .

خامساً : مصطلحات البحث

الشخصية القيادية: هي النظام الكامل في الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً والتي تعد مميزة للفرد وتحدد طريقته الخاصة في التوافق مع بيئة المادة والاجتماعية (داوود و اخرون، 1991، ص 37).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً : اطار نظرية : وتضمن : مفهوم القيادة

هي القدرة على التأثير سلوكيات العاملين والتي تمكن القائد من توجيههم التوجه الصحيح لتحقيقوا الأهداف المنشودة المتفق عليها في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد وتابعيه (العبيري، 2013، ص 69) كما انها من معاملة الطبيعية البشرية او من تأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحارائهم وتعاونهم او هي تعديل السلوك ليسيير في الاتجاه المرغوب ولذلك فان القيادة ظاهرة نلمسها في مختلف الميادين في الحياة والمدارس الأندية والمصانع والحكومة وغيرها ففي العلاقات الإنسانية كلها هناك قادة واتباع ويتوقف الإنتاج والنجاح والتقدم على نوع وكفاءة القادة (العجمي، 2008، ص 62).

متطلبات القيادة (العوفي، 2019، ص 13) .

1. التأثير: هو القدرة على احداث تغيير ما او إيجاد قناعة ما.
2. النفوذ: هو القدرة على احداث امر او منعه وهو مرتبط بالقدرات الذاتية وليس بالمركز الوظيفي.
3. السلطة القانونية: هي الحق المعطى للقائد في ان

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان من اهم احتياجات المجتمع هو وجود افراد منتجين يساهمون في بنائه وتطويره وهؤلاء الافراد لا بد ان يتميزون بشخصيات قيادية في كل مجالات الحياة ومنذ الصغر لكن الواقع يعكس حقيقة مؤلمة هي عجز الأطفال واتكالمهم في كل شيء على الاخرين ولأنهم يمكن ان يتعلموا بالتقليد ولأهمية مرحلة الطفولة في التعلم السريع الراسخ ارتأت الباحثة القيام بدراسة هذا البحث للإجابة عن السؤال : هل تؤثر مجموعة من الأنشطة في بناء الشخصية القيادية لدى الأطفال ؟

ثانياً : أهمية البحث

من مجال نظري :

1. تكمن أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها أساس المراحل الأخرى وتعتمد وتتوقف عليها من تأثيرها إيجاباً أو سلباً.
2. خلق افراد قياديين يخفف على المجتمع أعباء الاتكاليين والغير منتجين ويزيد من تطوره.

من مجال تطبيقي :

- 1- يمكن تطبيق أداة البحث و البرنامج من قبل الكوادر التعليمية إضافة للمرشدين التربويين.
- 2- يمكن الاستفادة من البرنامج والاداة لتنمية الشخصية القيادية والكشف عن وجود صفاتها في الأطفال.

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثار الانشطة في تنمية صفات الشخصية القيادية لدى الأطفال تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث).

رابعاً : حدود البحث

الحد الموضوعي: التعرف على اثر الأنشطة المقترحة

يتصرف ويطاع.

عناصر القيادة (الغامدي، 2007، ص 13)

1- الاتباع: هم جماعة من الناس لها هدف مشترك يسعون لتحقيقه.

2- القائد: شخص يوجه هذه الجماعة ويتعاون معها لتحقيق هذا الهدف.

النظرية المعتمدة في البحث (أبو اسعد، 2015، ص 263)

نظرية التعلم الاجتماعي (بالملاحظة) لالبرت باندورا: اذ وفق في تفسير السلوك وتعديله بالدمج بين المدارس المعرفية والسلوكية والاجتماعية من خلال المحاكاة والملاحظة والقدرة (النمذجة) و ذكر عمليات التعلم التي تحدث بالملاحظة وهي:

1. عملية الانتباه: وهي قدرة الفرد على تمييز التغيرات حوله وتحليل المعلومات.

2. عمليات التذكير: تذكير الفرد اعمال واقوال النموذج (القدوة) عندما يلاحظ سلوكيات ويتبها لها.

3. عمليات حركية: من اجل ان يحاكي الفرد نموذجاً معيناً يجب ان يحول التمثيل الرمزي للسلوك التي تصرفات مناسبة.

4. العمليات الدافعية: لعملية التعلم بالمحاكاة لابد ان يحفز نحو السلوك المطلوب تعلمه من النموذج لخلق دافعيته وباقل مجهود ممكن.

اما طرق تعلم السلوك او تعديله فيتم عن طريق:

- القدرة الحية.

- النمذجة الرمزية او المصورة.

- النمذجة بالمشاركة.

- الذات كنموذج.

ثانياً: دراسات سابقة: لم تجد الباحثة أي دراسة عن متغير الشخصية القيادية للأطفال ولا أي برنامج ينمي هذه الشخصية لديهم.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف البحث وذلك باستخدام المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس الابتدائية المختلطة التابعة لقضاء بعقوبة وبالباغة عددها (263) مدرسة فيها (1163) ذكور (9160) اناث.

ثالثاً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية و وقع الاختيار على مدرسة (صقر احد الابتدائية المختلطة) التي طيق على تلامذتها برنامج الأنشطة المقترحة لبناء الشخصية القيادية.

رابعاً: أداة البحث

استخدمت الباحثة مقياس الشخصية القيادية الذي أعدته (الدليمي) في بحث اخر لقياس تطور الشخصية القيادية لدى الأطفال في العام الدراسي نفسه وتضمن (15) فقرة و بدائل ثلاثية (دائماً، احياناً، ابدأ) وتصحيح (1، 2، 3) على التوالي للبدائل

خامساً: اعداد البرنامج

قامت الباحثة بأعداد الأنشطة حسب كل صفة من صفات الشخصية القيادية وسؤال الأطفال عن تفاصيل كل نشاط وعن مواقف واقعية لهم ولغيرهم تنطبق مع كل نشاط وطلبت منهم تطبيق مشابه في الواقع وتصويره وجمع كل الأنشطة وتقويمها لهم واعتبرت هذه الطريقة تقويم لكل جلسة.

سادساً: تكافؤ المجموعتين

1. التكافؤ بالعمر: قامت الباحثة بجمع نسخ من هوية الأحوال المدنية لكل طفل وحساب أعمارهم

باليوم والشهر والسنة اذ تم اخذ الأطفال بعمر (6) 2. التكافؤ في الاختبار القبلي / وكما موضح في سنوات الى (6 وشهرين) فقط . الجدولين (1)(2).

الجدول (1)

القيم الإحصائية لاختبار مان وتني للتكافؤ في الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الشخصية القيادية قبل بدء التجربة

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	مستوى الدلالة 0,05
الاختبار القبلي	الضابطة	10	100.50	10.05	الجدولية	غير دالة
	التجريبية	10	109.50	10,95	23	

الجدول (2)

درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي لمقياس الشخصية القيادية

ت	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
1	22	23
2	19	20
3	20	21
4	25	24
5	21	19
6	18	25
7	26	21
8	23	22
9	22	26
10	20	19
	المتوسط الحسابي	22
	الانحراف المعياري	2.44

البرنامج وبعده في الشخصية القيادية).
لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخدام
اختبار ولكوكسن لمعرفة الفروق بين الاختبار القبلي
والبعدي للمجموعة التجريبية وكما موضح في الجدولين
(3)(4).

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
0,05) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق

الجدول (3)

نتائج اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية
في مقياس الشخصية القيادية قبل تطبيق البرنامج وبعده

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	القبلي	10	صفر	صفر	الجدولية	
	البعدي		55	5.5	صفر	
دالة لصالح الاختبار البعدي						

جدول (4)

درجات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي لمقياس الشخصية القيادية

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	ت
41	23	1
37	20	2
41	21	3
42	24	4
43	19	5
39	25	6
40	21	7
40	22	8
39	26	9
41	19	10
40.3	22	المتوسط الحسابي
1.70	2.44	الانحراف المعياري

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس الشخصية القيادية). الضابطة وكما موضح في الجدولين (5)(6).

الجدول (5)

نتائج اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة 0.05
الضابطة	القبلي	10	23	4.6	الجدولية	غير دالة
	البعدي		32	6.4	8	

جدول (6)

درجات المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي لمقياس الشخصية القيادية

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	ت
21	22	1
21	19	2
23	20	3
20	25	4
21	21	5
19	18	6
25	26	7
24	23	8
22	22	9
21	20	10
21.7	21.6	المتوسط الحسابي
1.82	2.54	الانحراف المعياري

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية القيادية تبعاً لمتغير الجنس. لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (10) طالب وطالبة على مقياس الشخصية القيادية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً للجنس (ذكور وإناث)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعاً للجنس

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
	جدولية	محسوبة					
غير دالة	2.56	0.92	2.28	40.80	5	الذكور	الشخصية
			0.83	39.80	5	الاناث	القيادية

المصادر

1. أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2015) الأساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي ، ج 2 ، ط 2 ، المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن.
2. داوود ، عزيز حنا واخرون (1991) ، الشخصية بين السواء والمرضى ، القاهرة ، مكتبة ، الانجلو المصرية.
3. العبيري ، فهد بن حمدان (2013) اعداد القيادات التنموية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، مصر.
4. العجمي ، محمد حسين (2008) الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية ، عمان ، دار الميسرة.
5. العوفي ، هيفا سويعد (2019) دور القيادة في تحقيق جودة الأداء الإداري ، دراسة ميدانية عن القيادات الإدارية بقطاع التعليم بمنطقة المدينة المنورة ، رسالة ماجستير في الإدارة العامة ، الجمعية المصرية لقراءة والمعرفة.
6. الغامدي (2007) مستوى المهارات القيادية المتوفرة وتطورها لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة الباحثة بالملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، اليمن.

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.92) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.56) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في الشخصية القيادية بين الذكور والإناث.

الاستنتاجات

كان للأنشطة المقترحة تأثير ايجابي في بناء شخصية قيادية لدى أطفال عينة البحث.

التوصيات

على أولياء الأمور والمربين والكوادر التعليمية اظهار المواقف التي تحفز صفات القيادة لدى الأطفال في المجتمع والمدرسة والبيت.

المقترحات

اعداد منهج عملي ونظري ينمي صفات الشخصية القيادية لدى الأطفال في مختلف المراحل الدراسية ولكلا الجنسين.

الملحق مقياس الشخصية القيادية للأطفال

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	المظهر اللائق المرتب والنظيف من ملابس وغيره			
2	الالتزام باتباع الانظمة والقوانين في المدرسة والمجتمع والبيت			
3	الخلق الحسن من صدق وأمانه وعدل واحترام الخ			
4	الذكاء والتفوق والابداع والابتكار			
5	لا يميل من مساعدة الآخرين			
6	قوه إقناع وتأثير في الآخرين.			
7	يتحمل مسؤولية ما كلف به ويتقن عمله			
8	امين على اسرار الآخرين ولا يخون			
9	التواضع مع الآخرين وعدم التكبر			
10	له ثقة عالية في نفسه وفي قدرته في حل الازمات واتخاذ القرارات			
11	سباق في تنفيذ الواجبات المدرسية والاجتماعية والأسرية			
12	الأمانة في تعاملاته فلا يغش ولا يباطل			
13	يتميز بمهارات حياتية اجتماعيه وصحيه ودراسية			
14	قدوه يحتذى به في افعاله واقواله			
15	عزيمة واصرار قويان في تحقيق الاهداف ولا يضعف ولا يستسلم			